

## المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق نظام الحسابات القومية لسنة 2008 في العراق

أعداد

محمد خضر ياسين / م. حسابات

2019

## مقدمة

إن مفاهيم الحسابات القومية ترتبط بداياتها مع ظهور النظرية الاقتصادية منذ صدور كتاب (ثروة الأمم) لأدم سميث وأهم مفهوم قامت عليه النظرية هو مفهوم الدخل سواء على المستوى الفردي أو القومي.

إن أول نظام للحسابات القومية صدر عن الأمم المتحدة عام ١٩٥٣ ونتيجة للتطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم في العقود الأخيرة والانفتاح الاقتصادي والعولمة واتفاقيات التجارة وظهور التكتلات الاقتصادية والمقارنات الدولية برزت الحاجة إلى تطوير وتوحيد المفاهيم وجدول العرض والاستخدام بما يتلائم مع تلك التطورات فصدر نظام الحسابات القومية لسنة ١٩٦٨ ونتيجة للتطورات الاقتصادية التي حدثت بعد ذلك وزيادة التبادلات التجارية والصناعية والمعاملات المالية صدر نظام الحسابات القومية لسنة ١٩٩٣ ليكون أكثر شمولاً وارتباطاً مع كافة الأنظمة الإحصائية الدولية وتم توظيف أدلة التصنيف الدولية بما يتلائم مع متطلبات نظام ١٩٩٣ مثل دليل التصنيف الصناعي ISIC ودليل التصنيف المركزي للمنتجات CPC ودليل ميزان المدفوعات وغيرها من التصنيفات.

مع التطورات الاقتصادية الكبيرة التي حدثت خلال العقود الأخيرة وازدياد المعاملات المالية والتجارية والتطور التكنولوجي والإلكتروني في وسائل الاتصال صدر نظام الحسابات القومية لسنة ٢٠٠٨ ليواكب تلك التطورات ويكون متاحاً للاستخدام في جميع البلدان، فهو مصمم لمواءمة احتياجات البلدان في مختلف مراحل التنمية الاقتصادية. كما يوفر إطاراً شاملاً للمعايير الخاصة بالإحصاءات الاقتصادية، بما يحقق التكامل بين النظم الإحصائية والاقتصادية من أجل تحقيق الاتساق مع الحسابات القومية.

واعتمدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في دورتها الأربعين، نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ باعتباره المعيار الإحصائي الدولي للحسابات القومية. وتم العمل على تشجيع كل البلدان على تجميع حساباتها القومية وتقديم التقارير بشأنها استناداً إلى هذا النظام.

سوف نتناول في هذا البحث تطبيق نظام الحسابات القومية لسنة ٢٠٠٨ على القطاعات الاقتصادية في العراق والمشاكل والمعوقات التي تواجه التطبيق.

## خطة الدراسة

### اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من حيث إن نظام الحسابات القومية يوفر اطار محاسبي شامل للمعاملات الاقتصادية التي تتم بين القطاعات الاقتصادية وبالتالي توفير قاعدة بيانات لتحليل سلوك الاقتصاد الكلي ورسم السياسات الاقتصادية والمقارنات الدولية.

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في كون جداول الحسابات الواردة في نظام الحسابات القومية لسنة ٢٠٠٨ تحتاج الى بيانات واسعة عن التعاملات الاقتصادية بين القطاعات وان البيانات المتاحة غير كافية لتلبية متطلبات تطبيق النظام .

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان كيفية اعداد حسابات نظام ٢٠٠٨ في ضوء البيانات المتاحة عن المعاملات الاقتصادية.

### منهج الدراسة:

تم اللجوء الى المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض البيانات المتاحة عن الانشطة الاقتصادية وتحليل تلك البيانات لأستنباط الآليات المناسبة لأعداد الحسابات.

### حدود الدراسة:

1.الحدود الزمانية: السنة المالية ٢٠١٤.

2.الحدود المكانية: القطاعات الاقتصادية العراقية.

### تقسيمات الدراسة:

تنقسم الدراسة الى الفصول التالية:

الفصل الأول: الأطار النظري لنظام الحسابات القومية.

المبحث الأول: مفهوم واهمية نظام الحسابات القومية

المبحث الثاني: هيكل نظام الحسابات القومية لسنة ٢٠٠٨.

الفصل الثاني:الأنشطة الاقتصادية في نظام الحسابات القومية لسنة ٢٠٠٨:

المبحث الأول: الأنشطة الاقتصادية.